

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- أو مشق قلم المدح لدمشق ولسان حالي الآن ينشد قول بعض الأكابر .
- (نحن في مصر رهن شوق إليكم ... هل لديكم بالشام شوق إلينا) .
- (فعجزنا عن أن ترونا لديكم ... وأبىتم عن أن نراكم لدينا) .
- (وحفظنا عهد من حفظ العهد ... ووفى به كما قد وفينا) .
- وقول ابن الصائغ .
- (وددت لو أن عيني ... مكان كتبي إليكم) .
- (حتى أراكم وأملي ... أخبار شوقي عليكم) رجع إلى ابن جبير C تعالى ومن شعره قوله .
- (إياك والشهرة في ملبس ... والبس من الأثواب أسماها) .
- (تواضع الإنسان في نفسه ... أشرف للنفس وأسمى لها) .
- وقال .
- (تنزه عن العوراء مهما سمعتها ... صيانة نفس فهو بالحر أشبه) .
- (إذا أنت جاوبت السفية مشاتما ... فمن يتلقى الشتم بالشتم أسفه) وقال .
- (أقول وقد حان الوداع وأسلمت ... قلوب إلى حكم الأسى ومدامع) .
- (أيا رب أهلي في يدك وديعة ... وما عدمت صونا لديك الودائع)